

ندوة: رمضان ثورة التغيير)٤(| د. خالد أبو شادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وصلوا الله وصبه وسلام. اما بعد ايها الاحبة مرحبا بكم في الحج المبارك شاب كبير وما زال الحديث مستمرا حول التغيير وكيف نجعل التغيير في

رمضان اشمل وامضي وادوم - 00:00:00

بعد رمضان في الامور المهمة جدا قبل ان نتحدث في خاصرة اليوم ان نحلل حين نريد ان نغير لابد ان نستهدف اولا اولا نبدأ بالمهمة
ولا الاهم؟ لا نبدأ بالاهم ولاهم عندنا هنا هو الفرائض. فراغ الله سبحانه وتعالى - 00:00:20

التي فرضها علينا الفاصل اثنان ان اوامر امرنا الله سبحانه وتعالى بها او نوالى نهايتها. فكل اخ لابد ان يفتشر في نفسه عما فرط فيه من اوامر او وقع فيه من نواهي ثم يبدأ بهذا الامر. في مجال العلاقات مسلا ما ينفعش الواحد مسلا يتكلم عن آآتحسين العلاقات ومع اخوانه واصدقائه - 00:00:40

عق والديه او قاطعا لرحمه. في مجال العبادة لا يطلب الانسان نفسه آآثواب قيام الليل تروح في الفريضة ليه؟ عشان مثلا عمرة في رمضان وقد اكل اموال الناس بالباطل. او لم يردوا المظالم الى اهلها. في مجال القلب لا يملأ قلبه - 00:01:00

بين اعظم دخول الجنة ويحرم عليه دخول الجنة مثقال ذرة من كبر. وهكذا يبدأ بالفريق والحقيقة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حينما شهد صلاة الفجر ولم يشهد احد. سيدنا عمر طبعا كان يتفقد الرعية بالليل وبالنهار - 00:01:20

فلماذا الى اهله وسأل عليه لان الامر الطبيعي صلاة الفجر فسأل امه فقالت له يا امير المؤمنين قام يصلی من الليل ثم غلبته عيناه فنام عن الصلاة فقال عمر بن الخطاب كلمة قال لان اصلی الفجر في جماعة خير لي من ان اقوم الليل كله. الجماعة افضل من القيام - 00:01:40

هو اللي تسع ساعات طوال الصلاة. اذا الفريضة نبدأ بها في التغيير سننظر فيما وقعنـا فيه من محـرمات او وهذه من الاوامر. تـنـأـيـضاـ بالاساميـ يعنيـ الانـسانـ لاـ يـحملـ نفسـهـ فوقـ طـاقـتهـ. انـماـ يـبدأـ بالـاسـاسـ وـالـايـمانـ. لـانـ - 00:02:10

الانسان بانجاز هو اكبر حاتم له على الاستمارـةـ. وهذا يدفعـ الانـسانـ الىـ الثـقةـ بـنـفـسـهـ. فيـسـتـمرـ وـيـتـشـجـعـ عـلـىـ انـ يـنجـزـ فيـ مـخـ. عـلـيـهـ صـلـةـ الرـحـمـ اوـ يـسـوـعـ لـهـ انـ يـمـرـ اـهـلـهـ فـيـ مـقـدـمـ هـذـاـ فـيـ الـاـمـرـ التـيـ - 00:02:30

حافظـ علىـ هـذـهـ العـشـرـيـنـ ثـمـ هـذـاـ يـنـصـبـهـ بـعـدـ اـمـرـ اـصـعـبـ عـلـيـهـ ظـنـهـ قـبـلـ ذـكـرـ مـسـتـحـيـلـاـ وـلـيـسـتـ كـذـكـ وـانـماـ هيـ تـحـتـاجـ إـلـىـ تـشـجـعـ الـبـداـيـةـ السـهـلـةـ دـائـمـاـ بـالـمـزـيدـ. وـاماـ الـبـداـيـةـ بـالـاـصـعـبـ سـتـبـثـ الـيـأـسـ فـيـ الـقـلـبـ وـتـؤـدـيـ إـلـىـ كـلـ شـيـءـ. طـيـبـ - 00:02:50

حدـيـثـنـاـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ انـ شـاءـ اللـهـ سـيـكـونـ مـفـعـولـاـ مـهـمـاـ جـمـيلـ شـهـرـ يـبـقـيـ شـهـرـ التـوـبـةـ. شـهـرـ التـوـبـةـ هـنـاـ نـغـيرـ قـلـوبـنـاـ نـحـيـ هـذـهـ السـلـوكـ وـاـنـاـ هـقـولـهـاـ مـنـ الـقـلـوبـ الـقـاسـيـةـ وـنـبـتـ فـيـهاـ الـحـيـاةـ وـنـعـيـشـ عـنـهـ الرـاعـيـ وـالـذـنـوبـ الـتـيـ تـرـاكـتـ عـلـىـ اـخـوـانـنـاـ. مـاـ اـرـبـاحـنـاـ هـذـهـ الدـنـيـاـ - 00:03:10

النبيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. الـيـوـمـ اـفـجـرـ الـعـصـاـةـ اـنـ يـتـسـاوـيـ مـعـهـ اـرـفـعـيـ وـاتـقـيـ الـعـبـادـ اـذـاـ صـدـقـتـ ثـوـبـتـهـ يـسـتـطـعـ انـ يـجـدـ مـعـاـ عـلـىـ نـفـسـهـ الـخـطـ. وـبـيـدـهـ الـمـفـاجـأـةـ دـعـمـتـ التـائـبـ مـنـ الذـنـبـ كـمـنـ لـاـ ذـنـبـ لـهـ. اـيـضاـ - 00:03:30

استـبـشـرـوـاـ بـقـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللهـ اـفـرـحـ بـتـوـبـةـ عـبـدـهـ مـنـ رـجـلـ نـزـلـ مـنـزـلـاـ وـبـهـ مـهـلـكـةـ وـعـلـيـهـ رـاحـلـتـهـ وـفـيـ يـطـعـمـهـ وـشـرـابـهـ وضعـ رـأـسـهـ فـنـاـمـ نـوـمـتـهـ فـاـسـتـيقـظـ وـقـدـ ذـهـبـتـ رـاحـلـتـهـ حـتـىـ اـذـاـ اـشـتـدـ بـهـ الـحـربـ وـالـعـطـشـ. قـالـ اـرـجـوـ مـنـ مـكـانـ - 00:04:00

ثمـ رـفـعـ رـأـسـهـ فـاـذـاـ رـحـمـتـهـ. اللـهـ يـفـرـحـ بـتـوـبـةـ الـعـبـدـ اـكـثـرـ مـنـ فـرـحـةـ هـذـاـ قـوـلـهـ بـرـجـوعـ دـابـتـهـ عـلـيـهـ ثـمـ جـاءـ الـاـمـرـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ بـالـتـوـبـةـ.

لماذا؟ التوبة الى الله توبة لاصحاب السرائر. اصحاب الكبار. توبة للجميع - 00:04:20

الله تعالى وتبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. اذا هي فريضة واجبة على كل الناس. حتى اتقى اكثرا الفجار الانبياء الصالحين الصديقين. كل هؤلاء مطلوب ان يتوبوا الرجوع الى الطاعة - 00:04:40

في الطاعات من المعصية قالوا رؤيتم طاعتكم الى رؤية توفيق الله الذي هذه الطاعة كما قال ابن عطاء من فضله عليك ان خلق فيك ونسب اليك. خلق فيك حب الطاعة والاقبال عليه. والفطرة الهدية - 00:05:00

اختراع الله سبحانه وتعالى ثم نسب اليه نسب هذا الذي تنفع وانت الذي تصلی وانت الذي تزكي وهو الله سبحانه وتعالى هو الذي غرس فيك هذه الامر حبك فيها ولو ذلك الناس صفت ان تركع فتتغلط طائعاها الى الطاعة الى رؤيتي توفيق الله - 00:05:20
اذا يوفقني هذه الطاعة. ماذا كان يفعل الناس؟ كما يتوب والله ليوم ثلاثين مرة. ايها الناس استغفروا الله وتوبوا اليه واستغفره سبعين مرة. وفي رواية فاني اتوب الى الله واستغفره في كل يوم مائة مرة. انظر الى رحمة - 00:05:40

استغفر الله سبحانه وتعالى سبعين مرة تانية. ويعد له الصحابة في المجلس الواحد رب اغفر لي وتب علي انك انت الثواب الرحيم اكثر من مئة مرة سردد هذه الاذكار المباركات في شهر رمضان. نشيد بهذا الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ونشيد بهذا اخذ الدواء - 00:06:00

ناجح الذي ارشدنا اليه حبيبنا صلى الله عليه وسلم رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. انظروا ايها الاخوة هل هناك الثقة بين صورته هذا الذي اه امتلاً هما وكربا فاستغفر الله - 00:06:20

ان الناس اذا رأوا المستغفر لظنوا انه صاحب ذنب. هكذا كثيرا من كبار لكن الستر نبيه جميل شرع لنا ان نستغفر جميرا كل ما يستغفر. حتى لا يظهر لذلك وعافيزي زيادة الرزق. طبعا في الولد او اه استغفارا من ذنب وقع فيه. بعدم ستر الله الجميل وعفوه - 00:06:40

وفيه وجبين مهادنته لعباده. ايها الاخوة الاحبة الذي يكثر من الاستغفار يكون اقل من يوم القلب. والذي يقل بدل الاستغفار يكونوا اكثر الناس ذنوبا. قال بكر ان اكثرا الناس ذنوبا اقلهم استغفارا. ليه - 00:07:10

لان الاستغفار مراجعة المحاسبة ايضا نلاحظ ان آنهاء معروف فيها الفارق بين الاستغفار وبين التوبة الاستغفار هو كلام والناسي حتى واحد يقول لك الكلام ده حب مجال الكلام حب مجاني - 00:07:30

ربنا ان يتوب منها ويقطع عنها. وهذا استهداء بالله سبحانه وتعالى قالوا ان الاستغفار هو اعلان باللسان على انك ترجع موقفا عن ان التوبة سيئة افعال التوبة الحسنة الحسنات اه الحسنات يذهبن السينات - 00:08:00

يبقى لا يلحق العدم الخططي الا بالعمل الصالح. ولهذا فاحسنا نقول التوبة اليوم في رمضان بالاعمال الصالحة. وهل هناك اعمال صالحة مع زمايلي في رمضان كاملي والتراويف الساجد والدعاء والصيام اعمال صالحة. اذا الانسان ناوي على كل حال صالح انه يتوب على اليد على اصابعها - 00:08:30

لا يكفر الصيام يعني في اثره فعلها قبل ذلك انه يكفر صلاة التراويف المحاصيل عام ينال اجره مرتين ايها الاخوة الاحبة التوبة في شهر رمضان. الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم رمضان الى رمضان كفارة لما بينها مجي - 00:08:50

هل هناك فرصة صالحة مثل هذا هذه الفرصة؟ ان يتوب الانسان من المقاuchi ومن الذنوب في وقت تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار ويقبل الناس بقلوبهم عن وجه الله سبحانه وتعالى. احنا الحقيقة عايذين نحضر في رمضان مش ان احنا - 00:09:10

احنا عايذين احنا في رمضان نكره الذنوب ونزيد من جرعة الكراهية تجاه هذه الامر في قلوبنا الا ان لم تتحول بما الى كلب. في اربعة امور تحول الصهاينة كبار. هذا في الديوان العام في رمضان آآ الاجتهاد يكون اولى - 00:09:30

والخوف من هذه يكون اشد واكبر. اول امر هذا ما عملش حاجة انا لسه بس بيقع والعياذ بالله اشد من النظر. انا بس بجيبي سيرة فالان يا عم ده في ناس بتتنصب وبتعمل. استذكار الذنب يا حرام - 00:09:50

من ليلة كبيرة لا تنظر لا تنظر الى الذنب من عصيت. وغلط ذنب والاستهانة تبسيط افتقار لجنة عظيمة الى الله سبحانه وتعالى. امر

ثاني لن يحول هذه الصغيرة لكبيرة هو استعظام الفن. بالعكس الواحد بيستعظم على الله سبحانه وتعالى ان هو يغفر - 00:10:10

الله في رحمته وفي قدرته على مغفرة وسامح. والعياذ بالله الله سبحانه وتعالى عن ما تسع رحمتك شيء هو الذي قاله ورحمتي وسعت كل شيء كل شيء. اين ذنب؟ يقول الصلاة برحمته ويغفره. وبالتالي - 00:10:30

ذنب كثيرا هذا خطوط من رحمة الله. اما الشارع حقيقة هي الانسان ابتدلي بكل من الذنوب. اذا كان واقع ما دام حالة تغنى من الروح فليستتر ليه الستر؟ قال صلی الله عليه وسلم في الحديث اذا اختلفتم بهذا القاذورات لان - 00:10:50

اشاءت المعصية المقدرة اشاعة ان الفاحشة في المجتمع الناس تتعمد هي ربيها معصية ولا تنكرها وتغزو هذه المعصية قلوب الناس فيعني يستحلونها او يحبونها او معدل الكراهيّة في قلوبهم تجاه هذه المعصية يقل هذا جنابه على المجتمع - 00:11:10

والانسان هيقبل ان يحمي المجتمع من هذه الاضرار. وبالتالي قال اذا ابتلينا اذا جاهرت بهذا الذنب وخرجت من الستر من العلانية الامر الرابع المفاحرة يفتكر الانسان بأنه يفتخر الانسان انه آآ - 00:11:30

انه كذب على فلان انه خدع فلان ويباهي بين الناس المهارة المدمرة المفسدة المضيعة. فهذا يحوله. هذه صغيرة ان كانت صغيرة لا

كبيرة. ينفق الاحباب بحبوب في هذا الشهر نريد ان نتواضع بتجديد التوبة كل يوم وليلة. سبعين مرة سبعين وقفه - 00:11:50

عشر وقوفات في خمس وقوفات في اليوم نقف مع انفسنا. نقف مع انفسنا عند الغفلات عند ذنوب الخلوات نتوب الى الله ثم يتوب بالجوارح. ومن في شهر رمضان ان رمضان - 00:12:20

النبي صلی الله عليه وسلم رب اغفر لي وتبالي انك انت التواب الرحيم. استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. نستغفر ونتوب. وافضل الصيام وهي التي كسرت ورد فيها النبي صلی الله عليه وسلم. اما الثالث رواه صحيح ايتها الاخوة باع تجذب العصاة

- 00:12:40

لا رحمة لله لا نسبها الهدایة الى الى الناس من حولنا. ووسع بعض الانتباه فلا نكتسب وقتنا فلننشر خيرا لا من حولنا.

الامر الرابع هو امر في التهام ان نرد المظالم الى اهلها. اذا الانسان اغتاب واحد - 00:13:00

يتحملها من هذه المعصية. الانسان اخذ مال انسان او اه اعتدى على حق انسان. لابد ان نعيid هذه المظلمة الى صاحبها لا ننسى ان

الصراط الثاني او القنطرة هي اخر مرحلة يعبر بها العبد قبل ان يدخل الجنة وهي التي يقتضي فيها من - 00:13:20

الظالم ايتها الاحبة. هذا شهر التوبة وشهر المغفرة. ايتها الاخوة الاحبة ويل لمن ادرك رمضان ويغفر له ويل له. ارغم الله انف ادرك رمضان ولم يغفر له. فتوافق جميعا في التوبة - 00:13:40

واه الاستغفار في هذا الشهر المبارك. وهو في وان الله سبحانه وتعالى لن يرد في هذا الشأن سائلا. مقبلا ثابتنا عليه ايتها الاخوة الاحبة

اسأل الله سبحانه وتعالى ان - 00:14:00